

الضغوط التربوية وعلاقتها بالرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلاب  
جامعة الشرقية  
Evaluating the Sultanate of Oman's experience in distance education in light of  
the Corona pandemic from the guardians' perspectives

أحمد الخروصي<sup>1\*</sup>، ريام الشبلي<sup>2</sup>، ريم المقبالي<sup>3</sup>

Ahmed Al Kharusi<sup>1\*</sup>, Reyam Al Shibli<sup>2</sup>, Reem Al Muqbali<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قسم التربية، جامعة الشرقية، ابراء، عمان، <sup>2</sup> قسم بيئة التعلم الافتراضي، الكلية العسكرية التقنية، مسقط، عمان، <sup>3</sup> وزارة التربية والتعليم، العوابي، عمان، <sup>4</sup> قسم مناهج تقنية المعلومات، وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان

<sup>1</sup> Education Department, A'Sharqiyah University (ASU), Ibra, Oman, <sup>2</sup> Education Department, A'Sharqiyah University (ASU), Ibra, Oman, <sup>3</sup> Education Department, A'Sharqiyah University (ASU), Ibra, Oman

**المستخلص:** هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية وعن مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، كما هدفت للبحث عن العلاقة بين الضغوط التربوية والرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء أداتين للدراسة؛ أداة لقياس الضغوط التربوية وتكونت من (14) عبارة، وأداة لقياس الرضا عن التعليم الإلكتروني وتكونت من (11) عبارة. تكونت عينة الدراسة من (254) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الشرقية، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الضغوط التربوية لدى طلاب جامعة الشرقية كان مرتفعا اذا بلغ المتوسط الحسابي له (3,74)، كما توصلت الدراسة الى ان مستوى الرضا عن التعليم الإلكتروني لدى طلاب جامعة الشرقية كان متوسطا اذا بلغ المتوسط الحسابي له (3,28)، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الضغوط التربوية وعلاقتها بالرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلاب جامعة الشرقية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها الى ضرورة تفعيل الإرشاد الطلابي داخل الجامعة وتقديم ورش تدريبية للطلاب للتعامل مع الخوف من الاختبارات.

**الكلمات المفتاحية:** الضغوط التربوية، التعليم الإلكتروني، جامعة الشرقية.

**Abstract:** The study aimed to reveal the level of educational stress that A'sharqiyah University students are exposed to and their level of satisfaction with e-learning. It also aimed to investigate the relationship between educational stress and satisfaction with e-learning during Corona pandemic. The study used the descriptive approach, where two tools were designed for the study. A tool for measuring educational stress which consisted of (14) items, and a tool for measuring satisfaction with e-learning, which consisted of (11) items. The study sample consisted of (254) male and female students from A'sharqiyah University. The study concluded that the level of educational stress among A'sharqiyah University students with a mean of (3.74). The study also found that the level of satisfaction with e-learning among students A'sharqiyah University was average with a mean of (3.28). The study also found a relationship between educational stress and its relationship to satisfaction with e-learning during Corona pandemic among students of A'sharqiyah University. The study had several recommendations, the most important of which is the necessity of activating student counseling within the university and providing training workshops for students to deal with exam anxiety.

**Keywords:** Educational Stress, E-Learning, A'sharqiyah University

## المقدمة :

تمر على العالم العديد من الاحداث والازمات والكوارث عبر التاريخ والتي تحدث تغييرات بمستويات مختلفة وأحياناً جذرية على كافة الاصعدة والمجالات (سياسية، اقتصادية، اجتماعية.. إلخ) وحيث أننا اليوم مازلنا نعاني مما تم التعارف عليه بجائحة كورونا COVID-19 ونعايش التغييرات المتسارعة التي ولدتها الأزمة منذ تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة وهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، وفي 30 يناير 2020، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحولها إلى جائحة يوم 11 مارس. وكان من أبرز وأهم المجالات والقطاعات التي تضررت وتأثرت بشكل مباشر من هذه الجائحة قطاع التعليم " حيث أغلقت بما يقارب مائتين دولة مدارسها وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية وذلك بهدف مواجهة الوباء ومنع انتشاره ، وقد تأثر أكثر من 5,1 مليار طالب حول العالم بسبب هذا الإغلاق" (موقع منظمة اليونسكو 2020).

وقد اختلفت دول العالم من حيث التعاطي مع هذه الجائحة خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم ؛ ففي الصين حيث بداية ومنشأ الجائحة بادرت وزارة التعليم الصينية بتجربة التعليم المتزامن عبر الإنترنت حيث دشنت مبادرة بعنوان " ضمان انتظام التعلم رغم تعطل العملية الدراسية" (الجابري، 2021).

وفي ظل انتشار جائحة كورونا COVID-19 لجأت الجامعات إلى استخدام التعلم عن بعد وهو حضور الطلاب الدروس عبر الإنترنت أو ما يعرف بالتعلم عن بعد. فهو عملية التدريس والتعلم التي تضمن نقل واكتساب المعارف والمهارات عبر وسائط متعددة نظراً للبعد بين المعلم والمتعلم، فهو يشمل كافة أساليب الدراسة التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية (الشهران، 2014) وهو ما قد يؤثر على الانخراط الأكاديمي لطلاب الجامعة. وأن مواجهة طلاب الجامعة للكثير من التحديات والعقبات أثناء إتمام الأنشطة الأكاديمية من بينها مواجهة فيروس كورونا المستجد والتعلم عن بعد والضغوط التربوية المترتبة عليه مما يجعلهم أقل اندماجاً في عملية تعلمهم.

وبشير (Dong & Bouey 2020) أن تعرض طلاب الجامعة بشكل مستمر للضغط النفسي والتربوي يجعلهم في حالة من الإجهاد مما قد يؤثر على حياتهم الأكاديمية، ومن المؤكد أن طلاب الجامعات العمانية في عصر فيروس كورونا المستجد قد نالهم من الصعاب والضغوط التربوية ما نال غيرهم من كافة فئات المجتمع المحلي والدولي، فهم يعيشون ظروفاً استثنائية كتعليق الدراسة لحين إشعار آخر، والتحول بعدها للتعليم الإلكتروني، فقد وجدوا أنفسهم ودون استعداد مسبق وجهاً لوجه أمام ما يعرف بالتعلم الإلكتروني، والاكتفاء بالدراسة عبر الإنترنت وهو الأمر الذي لم يتدرب عليه الكثير من الطلاب، فقد تجاوز التعلم عن بعد مع انتشار فيروس كورونا المؤسسات التربوية ليمثل ظاهرة اجتماعية على كافة المستويات المحلية والعالمية مما سبب لهم ضغوط نفسية من الناحية الأكاديمية، بالإضافة إلى الضغوط الناتجة عن التشتت الذهني بشأن معدلاتهم الأكاديمية وضغوط الامتحانات وتخرجهم من الجامعة، وقلق مستمر بشأن مدى إمكانية العودة لمقاعد الكليات وإجراء الاختبارات بصورتها التقليدية من عدمه، وهو ما قد شكل ضغطاً عليهم وولد حالة من عدم التوازن النفسي لديهم، ليس هذا فحسب بل وجدوا أنفسهم مجبورين على القيام بتدابير العزل الصارمة .

ولا شك في أن طلاب الجامعة هم أكثر فئات المجتمع تأثراً بالحراك والأحداث الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، ولا يمكن أن نتحدث عن الأداء الأكاديمي المميز للطلاب الجامعي وانخراطه في التعلم دون أن نتحدث عن توفر عامل الرغبة و الاستعداد الثابت نسبياً لديه من أجل التغلب على الضغوط والعقبات والمهام الأكاديمية والأدائية الصعبة، حيث تزايد اهتمام التراث السيكلوجي في تناول الدوافع الذاتية للفرد وكذلك الدافع للإنجاز والمتغيرات التربوية المتعلقة بها، ذلك لأن الطالب هو محور العملية التعليمية، لذلك أزداد الاهتمام بعلاقته بالمتغيرات التي تتعلق

بالموقف التعليمي، وكذلك بالشكل الذي يكون فيه المتعلم منظمًا لعملية تعلمه، محددًا لاستراتيجياته، متابعًا ومراقبًا لمقدار تقدمه في العمل. (راف الله، 2021).

وترتبط الضغوط التربوية في هذه الدراسة بقياس مدى الرضا الناتج عن التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعة الشرقية، ويمكن من خلال ذلك التعرف على جوانب القوة والضعف في التعليم الإلكتروني، وبالتالي تقديم التغذية الراجعة المناسبة، وايصال جملة الأفكار الناتجة عن هذه الدراسة إلى المعنيين؛ لاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بهذا الشأن.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه الطلبة الجامعيين ضغوطا أثناء دراستهم، وفي الآونة الأخيرة انتقل التعليم الجامعي في فترة جائحة كورونا من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد مما قد يسبب ضغوطا أخرى تواجه الطلبة. وقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظرهم؟  
ما مستوى الرضا عن التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظرهم؟  
ما مستوى العلاقة بين مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية وبين مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني؟

### أهداف الدراسة

التعرف على مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض له طلاب جامعة الشرقية.  
التعرف على الرضا عن التعليم الإلكتروني لدى طلاب جامعة الشرقية.  
الكشف عن وجود فروق بين مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية وبين مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني.

### أهمية الدراسة

من المتوقع أن تفيد الدراسة في:  
تقديم تغذية راجعة عن مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية.  
تزويد المعنيين عن مدى رضا الطلبة عن التعليم الإلكتروني والمشاكل التي تواجهه.  
ندرة البحوث التي تبحث في العلاقة بين الضغوط التربوية والرضا عن التعليم الإلكتروني.

### حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول في العام الأكاديمي 2022/2021م.  
الحدود المكانية: طلبة جامعة الشرقية.  
الحدود الموضوعية: معرفة الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلبة جامعة الشرقية ومستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني والعلاقة بينهم.

### منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بتقديم وصف دقيق للظاهرة، ويتنبأ بها، وهذا يتناسب مع موضوع الدراسة ومع ظروف الباحثين، ويعد هذا المنهج أكثر مناهج البحث شيوعاً في الدراسات التربوية والتربوية، ويتم فيه رصد الظاهرة كما هي عليه في الواقع من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرقية.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 254 طالب من طلبة جامعة الشرقية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

## أداة الدراسة

لأغراض هذه الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم بناء أدواتين للدراسة: أداة لقياس الضغوط التربوية وتكونت من (14) عبارة، وأداة لقياس الرضا عن التعليم الإلكتروني وتكونت من (11) عبارة، وإزاء كل فقرة مقياس خماسي متدرج (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) تعطى لها الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي.

## صدق الأداة

وللتأكد من الصدق الظاهري للأداتين، تم عرضهم بصورتها الأولية على عدد من المتخصصين، لإبداء الآراء والمقترحات حول فقرات المقياس ومدى ملاءمته، وفي ضوء مقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات.

## ثبات الاداة

استخدم الباحثون معادلة ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداتى الدراسة. وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ لأداة الضغوط التربوية (0.817)، وقيمة ألفا كرونباخ لأداة الرضا عن التعليم الإلكتروني (0.872) وهيه قيم عالية الثبات.

## الدراسات السابقة :

هدفت دراسة عامر (2021م) إلى بناء مقياس الضغوط الأكاديمية في بيئة التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا 19-COVID بين طلاب الجامعة، وتم التحقق من صدقه وثباته باستخدام نموذج المعادلة البنائية الاستكشافية، وكذلك تشخيص مظاهر الضغوط الأكاديمية. وقد اتبعت الدراسة منهجية البحوث المختلطة، وتم بناء 20 مفردة لقياس الضغوط الأكاديمية في بيئة التعلم الإلكتروني، وتم تطبيق المقياس على عينة تضم (111) من طالب جامعة قناة السويس بكلتي التربية، والآداب والعلوم الإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر الضغوط متوفرة بدرجة كبيرة لدى الطلبة.

وكذلك هدفت دراسة خلف (2021م) إلى تحديد أهم المشكلات التربوية المترتبة على فيروس كورونا المستجد وتحديد نسبة شيوعها، ومعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في إدراكهم تلك المشكلات، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المشكلات التربوية المترتبة على ذلك الوباء وبين كل من: ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني. ولتحقيق تلك الأهداف، تم بناء وتقنين مقياس المشكلات التربوية المترتبة على COVID-19، واستبانة ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني، وقد تم جمع البيانات بطريقة إلكترونية من خلال Form Google من 125 طالبًا وطالبة بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس. وأسفرت النتائج عن أن المشكلات التربوية المترتبة على فيروس كورونا (مشكلات انفعالية، ومشكلات سلوكية وجسدية، والخوف من العدوى، والعزلة الاجتماعية، ونقص الدافعية) تنتشر بين أفراد العينة بدرجة متوسطة، ووُجِدَت علاقة ارتباطية موجبة متوسطة دالة إحصائياً بين المشكلات التربوية وبين كل من: ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني، ولم يكن ثمة فرق دال إحصائياً بين الجنسين في كل من: المشكلات التربوية، وضغوط التعلم الإلكتروني، وضغوط التقييم الإلكتروني.

كما هدفت دراسة عامر (2021م) إلى الكشف عن توافر المشكلات التربوية مثل الخوف من جائحة كورونا (COVID)، والاكنتاب، والوحدة التربوية، والضغوط التربوية وغيرها في المجتمع المصري، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في هذه المشكلات التربوية. تم اختيار منهجية الدراسة إدارة مسح الكتروني ل 202 فردا وامتدت أعمارهم من 13 حتى 71 عام بمتوسط 33.44 وانحراف معياري 11.55 عام، وتنوعت حسب الجنس الى 62 (29.2%) ذكر و 150 (70.8%) انثى، وحسب الحالة الاجتماعية 79 (37.3%) أعزب و 133 (62.7%) متزوج. واستخدمت قائمة تتضمن 8 مشكلات نفسية ( $\alpha=0.87$ ). وحللت البيانات باستخدام الاحصائيات الوصفي وتم استخدام استراتيجية Bootstrap لاختبار T في برنامج SPSS (26). النتائج: أقر 74.6% بشعورهم بالخوف من كورونا بدرجة من متوسطة الى كبيرة، و 40% بشعورهم بالاكنتاب بدرجة متوسطة الى كبيرة، و 59.4% بالضغوط التربوية بدرجة متوسطة الى كبيرة، و 60.4% يشعرون بالملل والضيق بدرجة متوسطة الى كبيرة، و 45.3% بشعورهم بالإحباط بدرجة متوسطة وكبيرة 52.4% بالوحدة التربوية بدرجة متوسطة وكبير، و 87.2% بالقلق على أسرهم. وجود فروق دالة في كل المشكلات التربوية ما عدا الوحدة التربوية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. وخلاصة أن هذه النتائج يجب التحقق منها في مجتمعات كبيرة ومختلفة في المجتمع المصري.

وكذلك هدفت دراسة رفا الله (2021م) إلى الكشف عن تحليل مسار العالقات السببية بين الضغوط التربوية ودافعية الإنجاز والتنظيم المعرفي الانفعالي في الانخراط في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طالب الجامعة والتحقق من إمكانية التوصل إلى نموذج يفسر العالقات السببية بين متغيرات الدراسة من خلال تحليل (طالبًا وطالبةً المسار. وتكونت عينة التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة من (627)، وتكونت العينة الأساسية من (775) طالبًا وطالبة من طالب الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طبقت أربعة مقاييس هي: الضغوط التربوية، مقياس دافعية الانجاز، مقياس التنظيم الانفعالي، ومقياس الانخراط في التعلم عن بعد في جلسات جماعية، ثم حللت البيانات من خلال استخدام عدد من أساليب التحليل الإحصائي البارامترية (التحليل العاملي التوكيدي، وتحليل المسار لتقدير دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة)، علاوة على الإحصاءات الوصفية. وباستخدام أسلوب تحليل المسار ببرنامج 23 Amos حقق تقريباً وفق النموذج البنائي المفترض لتحليل المسار جودة المطابقة بنسبة 100% الأدلة المطابقة. وتوصلت الدراسة إلى تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للضغوط التربوية في ظل جائحة كورونا في دافعية الإنجاز، وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً الإستراتيجيات التنظيم الانفعالي السلبية في دافعية، وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للتنظيم الانفعالي الإيجابية في الانخراط في التعلم عن بعد، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للتنظيم الانفعالي الإيجابية في دافعية الإنجاز، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً لدافعية الإنجاز في انخراط في التعلم عن بعد، ووجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً للضغوط التربوية في ظل جائحة كورونا في الانخراط في التعلم عن بعد عبر دافعية الإنجاز كمتغير وسطي، ووجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً للتنظيم الانفعالي الإيجابية في الانخراط في التعلم عن بعد عبر دافعية الإنجاز كمتغير وسطي، كما وجد تأثير غير مباشر سالب دال إحصائياً للتنظيم الانفعالي السلبية في الانخراط في التعلم عبر دافعية الإنجاز كمتغير وسطي.

وقد تناول الورقة البحثية ل قناوي، (2020م) أزمة كورونا والتعليم عن بعد وتعليم الطوارئ، وذلك في ملامحها وأثارها بني الواقع والمستقبل، والتحديات والفرص التي تقدمها متضمنة مقدمة عن الموضوع، وتحديد لواقع الأزمة، وعرض للتعليم في مجال الطوارئ، والتحديات التعليمية / التعليمية، والتقنية، والفرص، واستراتيجيات وقائية وعلاجية، وعرض لتوصيات مقترحة.

هدف دراسة غانم (2020م) إلى التعرف على ضغوطات التعلم الإلكتروني، التي يدرك أبعادها كوادر الهيئة التدريسية في الجامعة المستنصرية. تم تطبيق مقياس لضغوط التعلم الإلكتروني يشتمل (30) فقرة، على عينة بحثية تتألف من (58) عضواً بهيئة التدريس بالجامعة المستنصرية. جرى تقسيم المقياس إلى ثلاثة أركان: (9) فقرات للجوانب الإدارية والمالية؛ (13) فقرة لمنح ترتبط بالطلبة والأساتذة؛ و (8) فقرات لما يتعلق بالتعلم الإلكتروني. أبدت نواتج البحث معاناة المدرسين الرجال مقارنة مع غيرهم من النساء بعدم توفر تطبيقات باللغة العربية، ما يسبب ضغطاً وينعكس سلباً على الأساتذة الجامعيين. غير مغفلين مقدرتهم الهائلة بمواجهة الصعوبات وتذليلها بطريق أولادهم الطلاب بغية الرفع من

مستوياتهم العلمية. كما عكست النتائج كذلك معاناة متوسطة لأساتذة التخصصات العلمية من ضعف تجاوب الطلاب لأسلوب التعلم الإلكتروني، بينما عانى أساتذة التخصصات الإنسانية بمقدار أكبر من عدم وفرة تطبيقات عربية راجع لعلمية وحداثة هذا الأسلوب واحتياجه إعدادات مسبقة قبل الشروع بتطبيقه. وعلى أثر ما تم الخلوص إليه من نتائج ندرج لذلك بضع توصيات.

يرى الطيب (2020م) من خلال دراسة التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الضغوط التربوية المترتبة على فيروس كورونا (جائحة كوفيد 19) وفعالية الذات لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس (الضغوط التربوية لجائحة) (كوفيد 19)، ومقياس فعالية الذات) من أعداد الباحثة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية تم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (136) طالبة توزعت بواقع (70) علميين و(66) أدبيين بنسبة مئوية 51%، 49% على التوالي. تم معالجة البيانات برنامج (SPSS)، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية متمثلة في اختبار (ت) وحيد الطرف (T.Test) اختبار (ت) ثنائي الطرف (T.Test) ومعامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ وقد أسفرت نتائج البحث مستوى مرتفعة من الضغوط التربوية على جميع أبعاد مقياس ضغوط (كوفيد 19) الدراسية، الصحية، الاجتماعية، ودرجته الكلية. ومستوى مرتفع من فاعلية الذات لدى الطالبات جامعة سطاتم. ووجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد ضغوط (كوفيد 19) ودرجتها الكلية وفاعلية الذات. كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في كل أبعاد ضغوط (كوفيد 19) ودرجتها الكلية لدى طالبات تعزي للتخصص الدراسي، ما عدا بعد الضغوط الدراسية فالفروق دالة لصالح العلميين

هدفت دراسة الجابري والعجلان، (2021م) إلى التعرف على المشكلات السلوكية والتربوية والاجتماعية لدى الطلاب أثناء التعليم عن بعد من وجهة نظر مرشدي الطلاب بالمدارس التابعة لمكتب تعليم الشرق بالإدارة العامة للتعليم بمدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات الاستطلاعية، حيث أجريت الدراسة على كامل مجتمع البحث والبالغ عددهم 150 مرشداً طلابياً، من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) والتي تكونت من 33 عبارة مقسمة على ثلاثة محاور: المحور السلوكي، المحور النفسي، والمحور الاجتماعي. وقد بينت نتائج الدراسة أن المحور الاجتماعي احتل المرتبة الأولى من حيث مستوى المشكلات تلاه المحور النفسي ثم المحور السلوكي، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

هدفت الدراسة الحبيب (2019م) إلى أساليب التعامل مع المشكلات والضغوط الدراسية التي تواجه طالبات الماجستير الموازي في كليات بريدة والقصيم الأهلية. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في التعرف على ظاهرة المشكلات والضغوط الدراسية لدى طالبات الماجستير الموازي في كليتي بريدة والقصيم الأهلية بالملكة العربية السعودية، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات من أهمها ما يلي: - إكساب الطالبات المهارات الفنية للتعامل مع مشكلات وضغوط الدراسة من خلال التدريب الفعال في مجال التخطيط التربوي. - تحفيز الطالبات وتقدير جهودهن من قبل المسؤولين للدراسة بجدية في مجال التخطيط التربوي. - تصميم برامج تدريبية متخصصة، ومخطط لها بعناية، حول أساليب مواجهة وضغوط الدراسة الجامعية المشكلات من خلال فعالية إدارة الوقت. - تدريس طرق وفنيات مواجهة مشكلات وضغوط الدراسة من خلال ممارسة عمليات إدارة الوقت في مجال التنظيم الجامعي. - الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال الإدارة والتخطيط والتطوير الدراسي، وذلك من خلال تعلم أساليب إدارة الوقت وعلاقتها بمشكلات وضغوط الدراسة لتطبيقها في مجال التنظيم الجامعي.

هدفت دراسة سميران، والحمد (2011م) إلى التعرف على الضغوط التربوية التي تواجه طالبات كلية اربد الجامعية، وقد تألفت عينة الدراسة من (381) طالبة، ضمن مستويين تعليميين هما: البكالوريوس والدبلوم، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة مقياس الضغوط التربوية (إعداد الباحث) تألف من (84) فقرة موزعة على ست مجالات هي: (الأسري، الدراسي، الاجتماعي، الاقتصادي، الصحي، والعاطفي)، وتم إيجاد الصدق ومعاملات الثبات بطريقة بيرسون، فقد تميزت جميع أدوات البحث بدرجات صدق عالية، وبلغ ثبات مقياس الضغوط التربوية (0.88). وتوصلت الدراسة

إلى النتائج التالية: 1. إن الطالبات يواجهن ضغوطاً نفسية تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وأن الطالبات يواجهن ضغوطاً نفسية مرتفعة فيما يتعلق بالمجال الدراسين وضغوطاً نفسية متوسطة على المجالات الاجتماعية والأسرية. 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات الطالبات على مقياس الضغوط التربوية ككل، ولصالح طالبات مستوى الدبلوم. 3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات الطالبات على مقياس الضغوط التربوية، ولصالح ذوات الدخل الشهري المتدني. 4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات الطالبات على مقياس الضغوط التربوية، ولصالح القاطنات في الريف. 5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات الطالبات على مقياس الضغوط التربوية، ولصالح ذوات المعدل التراكمي بتقدير (مقبول).

## إجراءات التطبيق

تم اتباع الإجراءات الآتية:  
تصميم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وإخراجها في صورتها النهائية.  
تحديد عينة الدراسة.  
تطبيق الأداة على عينة استطلاعية.  
توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على طالبات الصف الحادي عشر بالمدرسة، لتعبئتها بعد توضيح أهدافها والتأكيد على سرية الاستجابات.  
جمع البيانات، وإدخال البيانات على برنامج SPSS ثم تحليلها إحصائياً، والحصول على النتائج وتفسيرها وإعطاء التوصيات المناسبة.

## المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ الباحثين الاستبانات التي تم جمعها، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول، واستخدام تحليل التباين ANOVA للسؤال الثاني.

## المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

منخفض جداً	1,8 - 1,00
منخفض	2,6 - 1,81
متوسط	3,4 - 2,61
مرتفع	4,2 - 3,41
مرتفع جداً	5 - 4,21

## عرض النتائج ومناقشتها:

### إجابة السؤال الأول

نص السؤال الأول على: "ما مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظرهم؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
6	أشعر بأن الواجبات والتكاليف الجامعية كثيرة	4.57	.685	1	مرتفع جدا
7	اشعر بأن الامتحانات الدراسية كثيرة	4.39	.798	2	مرتفع جدا
9	أشعر بأنني اسبب خيبة أمل لوالدي إذا حصلت على علامات متدنية	4.29	1.077	3	مرتفع جدا
10	معدلي التراكمي مهم لمستقبلي، فهو الذي يحدد سرعة حصولي على الوظيفة	4.24	.996	4	مرتفع جدا
11	اشعر بالضغوط التربوية عندما لا احقق المعايير التي حددتها لأدائي	4.16	.895	5	مرتفع
1	اشعر بالضغط الشديد خلال دراستي اليومية	3.86	.852	6	مرتفع
8	أشعر بأنني اسبب خيبة أمل لمدرس المقرر إذا حصلت على علامات متدنية	3.61	1.292	7	مرتفع
13	عادة لا استطيع النوم في ليلة الاختبار جيدا، بسبب القلق الذي ينتابني.	3.61	1.340	7	مرتفع
3	تفكيري في المستقبل الوظيفي يسبب لي ضغط.	3.54	1.239	9	مرتفع
12	عندما أفضل في تحقيق توقعاتي، اشعر بأنني لست ناجحا بما فيه كفاية.	3.54	1.187	9	مرتفع
5	اشعر بأن علي أداء العديد من الوظائف البيتية	3.45	1.361	11	مرتفع
2	هناك منافسة كبيرة بين زملاء، مما يسبب لي ضغوطا شديدة.	3.16	1.101	12	متوسط
4	يهتم والداي بتحصيلي الأكاديمي، مما يسبب لي الكثير من الضغط.	2.97	1.368	13	متوسط
14	أنا غير راضي عن مستواي الأكاديمي	2.96	1.256	14	متوسط
	المجاور ككل	3.74	0.612		مرتفع

يلاحظ من جدول 1 بأن المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط التربوية لدى طلاب جامعة الشرقية تراوحت بين (2.96-4.57)، وبلغ المتوسط الكلي لمستوى الضغوط التربوية لدى طلاب جامعة الشرقية (3.74) وبمستوى مرتفع، حيث جاءت الفقرة (6) "أشعر بأن الواجبات والتكاليف الجامعية كثيرة" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.57) ومستوى مرتفع جدا؛ ويعزو الباحثين ذلك بسبب أساليب التقويم التي تتبعها المقررات الجامعية التي تتطلب تكاليف على فترات متفاوتة، بينما احتلت الفقرة (14) "أنا غير راضي عن مستواي الأكاديمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط ومتوسط حسابي (2.96)؛ ويعزو الباحثين ذلك الى صدق أساليب التقويم التي يتبعها أساتذة الجامعة ورضى الطلاب عن النتائج التي حصلوا عليها مقابل الجهد الذي يقدموه.

#### إجابة السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: "ما مستوى الرضا عن التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظرهم؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى الرضا عن التعليم الإلكتروني لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن التعليم الإلكتروني لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	أتمكن من الوصول الى مقررات التعليم الإلكتروني من أي مكان	3.70	1.224	1	مرتفع
3	أتمكن من خلال التعلم الإلكتروني الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة	3.57	1.186	2	مرتفع
10	اتفاعل مع منصات التعليم الإلكتروني بشكل مستمر	3.51	1.105	3	مرتفع
5	يساعد التعليم الإلكتروني في اكتساب معارف ومهارات جديدة	3.50	1.181	4	مرتفع
7	استغلال الوقت في التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من التعليم التقليدي	3.50	1.350	4	مرتفع

متوسط	6	1.310	3.39	شبكة الانترنت مناسبة في منطقتي لحضور المحاضرات المتزامنة	8
متوسط	7	1.267	3.26	التدريس الإلكتروني يوفر بيئة تعلم مرنة	1
متوسط	8	1.268	3.20	أساليب التقييم المتبعة في التعليم الإلكتروني مناسبة وتتم بطرق متنوعة	6
متوسط	9	1.190	2.89	تواجهي بعض المشاكل التقنية عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني	9
متوسط	10	1.235	2.83	يساعد التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح.	11
متوسط	11	1.286	2.74	اشعر بأني اتعلم جيداً في المقرر الإلكتروني	2
متوسط		0.820	3.28	المجال ككل	

يلاحظ من جدول 2 بأن المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط التربوية لدى طلاب جامعة الشرقية تراوحت بين (2.74-3.70)، وبلغ المتوسط الكلي لمستوى الضغوط التربوية لدى طلاب جامعة الشرقية (3.28) وبمستوى متوسط، حيث جاءت الفقرة (4) "أتمكن من الوصول الى مقررات التعليم الإلكتروني من أي مكان" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.70) ومستوى مرتفع؛ ويعزو الباحثين ذلك لتوفر خدمة الأنترنت في كل مكان واستخدام أساليب التعليم الغير متزامن بما يتيح للطالب الدخول للتعلم في أي وقت، بينما احتلت الفقرة (2) "اشعر بأني اتعلم جيداً في المقرر الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط ومتوسط حساسي (2.74)؛ ويعزو الباحثين ذلك الى المشاكل التقنية والمتعلقة بشبكة الأنترنت للدخول الى المحاضرات المتزامنة.

#### إجابة السؤال الثالث

نص السؤال الأول على: "ما مستوى العلاقة بين مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية وبين مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" للكشف عن العلاقة بين مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية وبين مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني، والجدول 3 يوضح ذلك.

جدول 3 معامل ارتباط بيرسون بين بين مستوى الضغوط التربوية التي يتعرض لها طلاب جامعة الشرقية وبين مستورضاهم عن

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الضغوط التربوية	0.232	0.01
الرضا عن التعليم الإلكتروني		

يتضح من جدول 3 أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الضغوط التربوية ومستوى الرضا عن التعليم الإلكتروني بلغت (0.232) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ )؛ مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين مستوى الضغوط التربوية لدى طلاب جامعة الشرقية ورضاهم عن التعليم الإلكتروني.

#### التوصيات:

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بالآتي:
- تقديم ورش عن طريق الإرشاد الطلابي عن كيفية التغلب على الضغوط التربوية.
- اجراء دراسات حول الضغوط التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (سكن الطالب، الحالة الاجتماعية للأسرة....)
- تعميم الدراسة على الطلبة الجامعيين في جميع مؤسسات التعليم العالي في السلطنة.

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع العربية

- الجابري، خالد مبارك، و العجلان، أحمد بن عبدالله بن محمد. (2021). المشكلات الاجتماعية والتربوية والسلوكية لدى الطلاب أثناء فترة التعليم عن بعد من وجهة نظر مرشدي الطلاب بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والتربية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 22 ، 31 - 55. مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1158965>
- الحبيب، أشواق بنت عبدالله. (2019). أساليب التعامل مع المشكلات والضغط الدراسي التي تواجه طالبات الماجستير الموازي في كليات بريدة والقصيم الأهلية: رؤية تربوية مقترحة. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، 20 ، 144 ، 11 ، 62. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1079703>
- الحمد، نايف فدعوس علوان، و السميان، ثامر حسين علي. (2011). الضغوط التربوية التي تواجه طالبات كلية إربد الجامعية في ضوء بعض المتغيرات. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س 12، ع 51 ، 116 - 156. مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/114340>
- راف الله، عائشة علي، و عطا، سالي نبيل. (2021). تحليل مسار العلاقات السببية بين الضغوط التربوية والتنظيم المعرفي الانفعالي ودافعية الإنجاز والانخراط في التعلم عن بعد لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا "COVID-19". مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 22، 2 ، 188 ، 264. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1120210>
- الطيب، فاطمة عبدالرحمن. (2020). الضغوط التربوية المترتبة على جائحة "كوفيد-19" وعلاقتها بفعالية الذات لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج 20، ع 3 ، 153 ، 179. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1088235>
- عامر، عبدالناصر السيد. (2021). المشكلات التربوية لجائحة كورونا (COVID-19) في المجتمع المصري. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 81 ، 1 ، 12. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1099246>
- عامر، عبدالناصر السيد. (2021). بناء ومصداقية مقياس الضغوط الأكاديمية في بيئة التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باستخدام نمذجة المعادلة البنائية الاستكشافية: دراسة منهجية الطرق المختلطة. مجلة الدراسات والبحوث التربوية: مركز العطاء للاستشارات التربوية، 1، 2 ، 66 ، 87. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1139250>
- علي، مصطفى علي خلف، و آل سعيد، تغريد بنت تركي. (2021). المشكلات التربوية المترتبة على فيروس كورونا المستجد COVID-19 وعلاقتها بضغط التعلم والتقييم الإلكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية - جامعة السلطان قابوس. مجلة الدراسات التربوية والتربية: جامعة السلطان قابوس، 2، 15 ، 256 ، 276. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1159777>
- غانم، زينب عبدالكاظم. (2021). ضغوط التعليم الإلكتروني كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، ع 112 ، 429 ، 458. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1195894>
- قناوي، شاکر عبدالعظيم محمد. (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 3، 4 ، 225 ، 260. - مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1070657>

## ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Al-Jabri, Kh. , Al-Ajlan, A. (2021). Social, educational and behavioral problems of students during the distance education period from the point of view of student counselors in Jeddah. The Arab Journal of Educational and Educational Sciences: The Arab Foundation for Education, Science and Arts, 22, 31 - 55. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1158965>
- Habib, A. (2019). Methods of dealing with academic problems and pressures facing the parallel master's students in the private colleges of Buraidah and Qassim: A suggested educational vision. Culture and Development: Association of Culture for Development, Q20, 144,11-62. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1079703>
- Al-Hamd, N. , Al-Samiran, Th. (2011). The educational pressures facing the female students of Irbid University College in the light of some variables. Culture and Development: Association for Culture for Development, S. 12, p. 51, 116 - 156. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/114340>
- Rafallah, A., Atta, S. (2021). Analysis of the course of causal relationships between educational pressures, cognitive and emotional regulation, achievement motivation, and engaging in distance learning among university students in light of the Corona pandemic "COVID-19". Journal of Scientific Research in Education: Ain Shams University - Girls' College of Arts, Sciences and Education, Volume 22, Volume 2, 188 - 264. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1120210>
- Tayeb, F. (2020). Educational pressures resulting from the "Covid-19" pandemic and its relationship to self-efficacy among university students. Journal of the Faculty of Education: Kafrelsheikh University - Faculty of Education, Vol. 20, p. 3, 153 - 179. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1088235>
- Amer, A. (2021). Educational problems of the Corona pandemic (COVID-19) in Egyptian society. Educational Journal: Sohag University - College of Education, C 81, 1 - 12. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1099246>
- Amer, A. (2021). Building and Credibility of Academic Stress Scale in the E-Learning Environment of University Students Using Exploratory Structural Equation Modeling: A Mixed Methods Methodological Study. Journal of Educational Studies and Research: Al-Ata' Center for Educational Consultations, Vol. 1, Volume 2, 66 - 87. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1139250>
- Ali, M., Al Said, T. (2021). Educational problems arising from the emerging corona virus COVID-19 and their relationship to the pressures of learning and electronic assessment among a sample of students of the College of Education - Sultan Qaboos University. Journal of Educational and Educational Studies: Sultan Qaboos University, Volume 15, 2, 256 - 276. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1159777>.
- Ghanem, Z. (2021). The pressures of e-learning as perceived by faculty members at Al-Mustansiriya University. Journal of the College of Basic Education: Al-Mustansiriya University - College of

Basic Education, p. 112, 429 - 458. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1195894>

Kenawy, Sh. (2020). Corona pandemic and distance education: features of the crisis and its effects between reality and the future, challenges and opportunities. International Journal of Research in Educational Sciences: Future Horizons International, 3,4, 225-260. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1070657>